

طرائف المقال

[335] تراجعهم المسطورة في الكتب المبسوطه. الفائدة الخامسة قد كر الشيخ في كتاب الغيبة جماعة مذمومون ادعوا البابية على ما حكى عنه الميرزا وغيره، فقال: أولهم المعروف بالشريعي كما عن الصغير، والشريعي كما في الوسيط، وكان من أصحاب أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ثم الحسن بن علي عليهما السلام قال هارون وأظنه اسمه الحسن. وقال الميرزا في بعض تعليقاته: قال بعض الاصحاب: انه محمد بن موسى الشريعي المذكور في الاسماء، وهو محتمل وان كان التلعكبري أعرف وا^ا أعلم انتهى. أقول: فعلى هذا هو الشريعي بالقاف كما في " صه " و " كش " وان كان في غيرهما متصفا بما مر. ثم قال: وهو أول من ادعى هذا المقام، ولم يجعله ا^ا فيه ولم يكن له أهلا، وكذب على ا^ا وعلى حججه، ونسب إليهم ما لا يليق بهم وما هم منه براء، فلعننته الشيعة وتبرأت، وخرج توقيع الامام عليه السلام بلعنه والبراءة منه، قال هارون: ثم ظهر عنه القول بالكفر والاتحاد. قال: وكل هؤلاء المدعين انما يكون كذبهم على الامام، وأنهم وكلاؤه، فيدعون الضعفة بهذا القول إلى موالاتهم، ثم يترقى الامر بهم إلى قول الحلاجية، كما اشتهر من الشلمغاني ونظرائه، عليهم جميعا لعائن ا^ا. ومنهم: محمد بن نصير النميري، قال ابن نوح: أخبرنا أبو نصر هبة ا^ا بن أحمد، قال: كان محمد بن نصير النميري من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فلما توفى أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ادعى مقام أبي جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب امام الزمان وادعى له البابية، وفضحه ا^ا تعالى لما أظهر له من الجهل والالحاد، وادعى ذلك الامر بعد الشريعي.
